

حوارات

د. خالد عايد الجناوي

@DrAljenfawi



الغزو الناعم
والفساد المُستورد

ربما يسهل أحياناً التخلص من الشخصيات السامة النمطية في حياتنا الخاصة أو العامة عن طريق إزالتها من حياتنا، عبر التوقف عن التعامل معها، ولكن ثمة نوع معين من الشخصيات السامة الفاسدة شبيهة بالخلايا السرطانية الغريبة عن المجتمع، تتصف ببعض صفات منفرة، كغزوها واحتلالها للناعم للمجتمع المسالم، بسبب وجود بعض الظروف والأوضاع المعوية، وعندما يواجه الفرد أو المجتمع المسالم ظاهرة التغلغل السرطاني لبعض الشخصيات السامة المستوردة، فمن المفترض أن تتبعض بعض الإجراءات والوسائل الفاعلة للتخلص منها بأسرع وقت ممكن.

من بعض أسباب تغلغل الشخصيات السرطانية السامة الاجنبية في الحياة الخاصة أو العامة، ومن بعض وسائل التخلص منها قبل فوات الأوان ما يلي:

- تتغلغل الشخصيات السرطانية السامة الاجنبية في المجتمع بسبب وجود ظروف وأوضاع معوية يمكن هذا النفر السني من التغلغل في نسيج المجتمع، مع كونها غريبة عنه - عندما ينتشر الفساد في المجتمع فلا بد أن يرتبط وجوده ودوامه واستمراره بوجود الشخصيات السرطانية السامة، وكلما كلفنا الفساد، وقضينا على أسبابه الرئيسية، تخلصنا من الشخصيات السرطانية.

- تمارس الشخصيات السرطانية السامة الاجنبية سلوكيات الامتثال الناعم في المجتمع، حتى تبدأ تتغلغل في مفاصله وستؤدي إلى تدميره من الداخل

- لا تخرج سلوكيات الشخصيات السامة الاجنبية عن الغش والتلاعب والفساد والابتزاز والدناءة والاستماتة للحصول على المال، والقابلية لبجع الضمير والروح للشيطان بهدف كسب مزيد من الاموال.

- يوجد فرق بين الشخصيات السامة المحلية والمستوردة من الخارج، فيمكن التعامل مع ضرر الأولى عن طريق التباعد الاجتماعي، بينما يصعب التعامل مع الثانية بسبب سرطانتها المستشرية.

- لن يتقدم أو يتطور أي مجتمع يسمح فيه للشخصيات السرطانية السامة الاجنبية في الانتشار والتعدد على حساب المصالح العامة.

-الداعم الاساسي لوجود الشخصيات السرطانية السامة الغريبة في المجتمع هم بعض الفاسدين المحليين الذين يستفيدون من الخدمات الاجرامية التي تقدمها تلك الشخصيات الفاسدة بامتياز.

- أسوأ شيء في الشخصيات السرطانية السامة الاجنبية هي جلبها لعقدنا النفسية المرعبة ونشرها في المجتمعات المسالمة.

كاتب كويتي

"البرنس" واخواته



مشعل أبا الودع الحربي

كل عام في شهر رمضان تعرض القنوات الخليجية والعربية عددا كبيرا من المسلسلات التي تصيب المشاهد بالحيرة لانه لا يعرف ماذا يمكن ان يتابع؟ لكن هناك اسماء لامعة وساطعة في سماء الفن، عندما نجدها في تترات المسلسلات نعرف ان هذه الاعمال سوف تحقق نسبة مشاهدة عالية، مثل الفنان ناصر القصبي والزعيم عادل امام.

هذا العام مسلسلات قليلة اثارت جدلا مثل "البرنس" بطولة محمد رمضان وامجد زاهر وروينا وسلوى عثمان ونور اللبنانية وادوارد، لكن هذا المسلسل يختلف عن مسلسلات الاعوام السابقة.

ظهور الفنان محمد رمضان لم يكن مؤثرا كثيرا عند المشاهد، بل اصبح امد زاهر بطل العمل الحقيقي وكذلك روينا التي اذت دورا جديدا عليها، ونجحت فيه ببراعة وحازت اعجاب المشاهدين.

المسلسل يدق ناقوس الخطر ويوضح أن الظلم يمكن أن يصل بالآخرة إلى القتل، كما حدث عندما دبر فتحي وياسر وباقى اخواتهم زوج اختهم قتل اخيهم رضوان وزوجته من اجل أن يحصلوا على الميراث وبعد حادث السيارة، وصل بهم الامر لمحاولة قتله مرة اخرى اثناء وجوده في المستشفى، وعندما فشلوا زجوا به في السجن بتهمة زائفة وحظفوا ابنته من منزل جداه.

بعد ذلك ضغط فتحي واخواته على اخيهم رضوان من اجل ان يتنازل لهم عن الميراث، وفي النهاية اضطر لتوقيع التنازل من اجل الحفاظ على حياة ابنته، لكن فتحي لم يف بوعدده وترك ابنة اخيه داخل موقف سيارات وسط صمت من اخواته ليجدها احد الاشخاص الطيبين ويأخذها الى بيته لينقدها من الشارع، وما يمكن ان يحدث لها، هذا المشهد ابكى متابعي المسلسل القاسي.

قصة واقعية جدا ورغم قسوتها الا انها جذبت المشاهد، واصبحت حديث مواقع التواصل الاجتماعي ما بين مؤيد ومعارض.

المسلسل بطولة جماعية والجميع نجح في اداء دوره بكل براعة ولم يشعر المشاهد ان هناك نجما واحدا فيه رغم وجود محمد رمضان الذي فكر مع المخرج والمؤلف محمد سامي هذه المرة خارج الصندوق، والنتيجة مع اقتراب المسلسل على الانتهاء اصبح الاول في المشاهدة، وحديث الناس بكل الدول العربية ووسائل التواصل الاجتماعي، والجميع ينتظر بكل شغف باقى حلقات المسلسل، ويتساءلون: ماذا سيحدث في الحلقة الأخيرة، وهل سيرجح رضوان ويجد ابنته، وماذا سيفعل رضوان مع اخواته بعد ان قتلوا زوجته وابنه، وزجوا به في السجن؟

كاتب سعودي



وماذا استفاد العراقيون من غزوه، بل اين صدام، وكيف كانت نهايته وجزاؤه المستحق؟ واين أسرته؟ وماذا بقي من تاريخه غير اللعنات حتى قبره مجهول؟

دمر صدام العراق وشرذ شعبه وافقره وعاث في ارضه فسادا، وانغمس في المغامرات والجروب الفاشلة والنهائية حبل المشنقة كان جزءا مستحقا ثمن جرائمه وغروره بحق شعبه والجيران.

ان من يذكرنا بالطاغية صدام وغزوه للكويت، عليه ان يراجع أفكاره، فشر البلاء، الغباء والجهل والغرور. إعادة صور صدام لا تستفزنا ولا تخيفنا، ولا تدفعنا لالترام في امضان الجلاء، والغوغاء، والفاشليين، وعليهم ان يعرفوا حدود قوتهم قبل ان يعيروا الاخرين.

لقد اثبتت ازمة فيروس "كورونا" التي دهمت بلادنا، كمال كل بلدان العالم، كيف ان الكويتيين في الأزمات تجدهم رجلا واحدا، وهذا ما حدث في الغزو الذي يعيروننا به، فقد قاوموا الغزاة وعرضوا صدورهم بشجاعة للموت والشهادة، فيما كان جنود الغزاة يخدعون منهم. هؤلاء هم الكويتيون لمن لا يعرفهم، اقول لهؤلاء ردت بضاعتكم الفاشية اليكم، أعيدوها الى ارضيكم، لعلكم تمتاجونها، في ظروفكم السيئة والنتنة، فالكويت قوة محفوظة من عند الله وبإيمان ومحببة شعبها، ولا يحق المكر السني الا بأهله.

صحافي كويتي

معالجتها. ومن ثم الإساءة دون قصد لشعب شقيق وصديق، ظاهرا بمظهر المحسوب على طرف ند ليس للكويت مصلحة في استعداته.

للكويت حكومة وشعبا بالنهاية أمر تقرير معالجة مشاكلهم، ولكن ليس حقا متحررا من كل قيد، لأن الوافد له كيانه القانوني المستمد من الاتفاقات الدولية، والذي على أساسه رتب أمره في استثمارات تجارية، وأضحى جزءا من منظومة الاقتصاد الوطني، منهم رؤوس أموال وعمال مرتبطون بتعاقدات مدنية، وودائع بنكية ضخمة مفيدة للعملة الوطنية، لا يمتلكها الآلاف من المواطنين، ترى الدولة فيهم عبئا على اقتصادها من غير إيراد يذكر. الإبعاد وإن كان قرارا سياديا لا تختص المحاكم بنظر الطعون عليه، إلا أنه يمكن الطعن عليه دوليا من جانب بلدان العمالة التي اتفقت حكوماتها مع الحكومة الكويتية، التي تعي إلى حد مقبول كيف تحل مشكلة تركيبها السكنية، بعيدا عن المجادلات غير المجدية، لكونها الواقفة على أسبابها الحقيقية، وربما متورطة فيها عن قصد، تخشى معه دوران كرة ثلج وتدرجها، كلما تزايد خروج الأزمة من يدها.

كاتب كويتي

ضوء المتغيرات والمستجدات، وبحكم ما تقتضيه سنن التغيير والتطوير التي تملئها تعمية تنقل المجتمعات من مرحلة إلى أخرى، ومن طور لآخر، فهكذا تخضع الشعوب، وهكذا تتراكم خبراتها وتجاربها ويتكون رصيدها تراها.

ثمة حقيقة واحدة في هذا الشأن تبقى عصية على التغافل أو النكران، وهي أنه لم يبق أمامنا الآن مجالا واسعا للتوسيف أو التأخير في الاضطلاع بمسؤولياتنا للتصدي للتحديات التي تمثلها العمالة الوافدة في بلداننا بعد أن أيقظت جائحة "كورونا" الغافلين منا، والقطار وإن فات فيالامكان اللحاق به، فنحن لانزال نملك القليل من الوقت وبعض الأدوات، وبالإمكان اقتلاع الفأس من الرأس إذا كانت لدينا الإرادة القوية والنخية الصادقة، كما أن سبل ومسارات التقييم والتصحيح والإصلاح لاتزال متاحة.

الجميع أصبح يدرك أنك إذا أردت أن تقتل موضوعا وتدقنه، فقول له إلى لجنة حكومية لدراسته، إلا أنه استنادا إلى منطق "إن لكل قاعدة شواذ" فإننا نقترح تشكيل فريق عمل خليجي عالي المستوى من كبار المسؤولين المعنيين والمتخصصين وفعاليات القطاع الخاص، على أن يعطى هذا الفريق الصلاحيات اللازمة ليعمل تحت إشراف المملكة العربية السعودية الشقيقة، وأن يباشر مهامه في أسرع وقت ممكن لتقديم الحلول ضمن جدول زمني محكم، وفي خطة عمل أو خارطة طريق واضحة المعالم تتضمن السياسات والإجراءات الواجب تبنيها والخطوات اللازم اتخاذها لمعالجة الموضوع والتصدي له من مختلف الجوانب والمحاوير.

وزير العمل البحريني السابق



صدام
يعود حيا

حسن علي كرم

hasanalikaram@gmail.com

تذكروا جمعيتكم او تهددوا بالمقاطعة وتسفير رعايانا. هذا من وجهة نظري، وأرجو ان اكون مخطئا في تفسير رسالتهم ليينا، والا ما بالهم ينبشون في أرشيفهم، ليعيدوا مناسبة لم تعد حاضرة في ذاكرة البلدين والشعبين، واللحمة بينهما عادت اقوى مما كانت، لا ريب انه اخلاق البلطجية و السفهاء والمفسلين.

الكويت قبل ان تطلب حماية من اطراف، فاللامي والراعي هو الله سبحانه وتعالى، الذي أوجد هذه الارض وبارك فيها، فالكويت بقية الله في ارضه، وستبقى مباركة ومصونة ما بقي ارض و شر، والكويت التي تعرضت لابشع خيانة وغزو من جار في غزوة صدام الاخيرة لكنها لم تكن الاولى، فتاريخ الغزوات والاطماع لهدد الارض المباركة طويل ومولم، لكن رماح الغزاة الطامعين تكسرت جميعها على حدودها، ماذا بقي من غزو صدام للكويت،



معالجة تركيبتنا
دون إضرار بعلاقاتنا

زيد الجلوي

Zaidaljaloi@yahoo.com

المصرية، أثر فيها دخول العامل قليل الخبرة على المتميز، ويسبب تراخ طويل الأمد من جانب الحكومتين الكويتية والمصرية.

للمواطن الكويتي حق تصحيح وضعه السكاني، مقيدا بقيد التنبيه من تصنيف الكويت على طرف ضد الآخر، فهناك نشاط مخابراتي كثيف يستغل متسع الحريات الكويتي، لتغليب مصالحه على مصالح الكويت العليا، التي ترى مسلحتها في عدم الاضرار بعلاقاتها الخارجية. وهناك مواطنون ووافدون يرون ضغطا شديدا على الخدمات من قبل الجاليات التي تضخمت أعدادها، ولكنهم لا يمتلكون القدرة على مواجهة المشكلات، وأليات



وقفة

عبد النبي الشعلة

أزمة العمالة الوافدة...

أين؟ (2 من 4)

لتمحيق طموحاتنا وتطلعاتنا وأهدافنا المشروعة، إلى أن وجدنا أنفسنا الآن أمام مأزق وفي وضع دقيق لا يختلف اثنان على مساسيته وخطورة أبعاده الاجتماعية والإنسانية وتهديداته الواضحة لمستقبل هويتنا وأوضاعنا الاقتصادية والأمنية وسيادتنا الوطنية. إننا إذا سعينا إلى تغليب النظرة الإيجابية على السلبية، فسند أن هذا الواقع رغم تعقيد وصعوبته ومرارته لا يستدعي منا اليأس والقنوط، ولا يدعوننا إلى لطم الصدور وشق الجيوب، فليس هناك لبن مسكوب نبكي عليه إذا أخذنا في الاعتبار المكتسبات والإنجازات الباهرة التي نجحنا في تحقيقها وبلوغها طيلة تلك العقود.

كانت تلك الفترة مرحلة أو تجربة فرضتها الظروف والمعطيات التي كانت سائدة وقتها، بسلبياتها وإيجابياتها، وأصبحت الآن تستدعي وتحتاج منا إخضاعها للمراجعة والتقييم على ضوء النتائج التي تمخضت عنها، وعلى

انتشرت في الايام الاخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، ولا سيما على "فيسبوك"، فيديوهات وصور للمجرم المفقور صدام حسين، وتلك الصور واللقطات تم اختيارها بعناية، وإبرازها أو نشرها في هذا التوقيت لا يتم من قبيل السذاجة أو فضول، انما الامر الموكد أن نشرها مقصود واستفزاز ورسالة يعلم الوصول للكويت، فالصور والفيديوهات تم اختيارها عن قصد، وهي كلها تعيدنا لتاريخ 1990 عندما اخترقت القوات العراقية في فجر الثاني من اغسطس الحدود الكويتية في سابقة لم يسجل التاريخ الحديث مثيلا لها لتحتل الكويت، ولتجتم على صدور الكويتيين قرابة سبعة أشهر، ثم تطرد مهزومة مدحورة.

الصور والفيديوهات اختلفت بعناية ليست من اختيار هاو، انما الامر الموكد اخرجوها من ارضيف جهاز استخبارات دولة، فما المقصد وبهذا التوقيت المأزوم حتى يعيدوا صفحة باثت مطوية، ونحن الكويتيين رميناها خلف ظهرنا وأعيدت اللحمة بيننا وبين اشقاقتنا في العراق.

لا شك هناك من اراد ان يرسل رسالة للكويتيين، مقادها غزو صدام لبلدكم ليس نهاية، والغزو قد يتكرر، قد يحدث من الداخل، واننا نذكركم نحن القوة الباقية والحامية لوجودكم، والداعمة لبلادكم، كما في الغزو، فأنتم من دوننا ووجودكم مهدد، فكفوا أصواتكم واعرفوا حجمكم ولا

التركية السكانية مشكلة كويتية معالجتها من وإلى الكويت، لا صلة لغير الكويتيين بمناقشتها، ولكن للغير صلة في معالجتها، لأن أي وافد لم يدخل البلاد من دون وجود اتفاقات دولية، تضمن لصاحب العمل والعمال حقوقهما، والتوسع في اللجوء إلى خيار الإبعاد عن البلاد كحل لمعالجة الأزمة السكانية، يمكن اعتباره إساءة لاستعمال السلطة من قبل الحكومة، لما قد يترتب عليه من اضرار بالعلاقات الخارجية للكويت، واعتبار ما تقوم به الحكومة تنصلا من التزاماتها الدولية، التي يتعين عليها الوفاء بها، بما لها من سلطة تقديرية في ترجيح ما تراه مناسبا من الرأي الشعبي العام، وأراء الخبراء وأهل الدراية ممن يعرفون، أين تكون المصلحة العليا للوطن.

للكويتيين الحق في معالجة تركيبهم السكانية من دون الإضرار بالعلاقات الخارجية للكويت، بأسلوب غير مقبول بحق الجالية المصرية على سبيل المثال، بوصفهم بعبارات "منفرة" مثل " المصاروه" و"المصريه" و"وأخذ بال سيادتك" و"بص حضرتك" إلى آخره من عبارات، لا يمكن وصفها بغير العدائية بين شعبين شقيقتين.

نعم هناك مشكلة حقيقية مع زيادة أعداد الجالية

في ظل ضعف الكثافة السكانية واقتارنا كمًا ونوعًا إلى الأيدي العاملة الوطنية اللازمة لتنفيذ كل تلك البرامج والمشاريع اضطررنا إلى الاستعانة بالعمالة الوافدة بهذه الأعداد الهائلة.

واليوم، وقد حققنا الكثير من طموحاتنا، وأملانا، ووفرنا لشعوبنا أفضل مقومات الحياة والكرامة، بل أكثر من ذلك، فإن الوقت قد حان والنظر أخذ يضغط ويفرض علينا بإلحاح التوقف والمراجعة لتقييم توجهاتنا ومسيرتنا التنموية، وتطعيمها بفكر يأخذ في الاعتبار الإشكالية الديموغرافية وعلاقتها بالأمن الوطني وهويتنا الحضارية والثقافية والوطنية، وعلينا أن نأخذ في الحسبان كذلك، القاعدة السياسية المستقرة التي تؤكد "أن الواقع السكاني أو الديموغرافي يقرر ويفرض الواقع السياسي"، وهي القاعدة ذاتها التي تمسك بها إسرائيل وتطبقها لابتلاع المزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية عبر سياسة الاستيطان وبناء المستعمرات.

اننا لا نكتشف كذرا ولا نكتشف سرا إذا قلنا بأن حبكة أو طيخة تغيير الواقع السياسي في دولنا سيتم إعدادها بسهولة عن طريق تحريك مكوناتها الأساسية وهي حقوق الإنسان، وحقوق العمال والمهاجرين أو الوافدين في التجنيس، ثم قهقهم في المشاركة في اتخاذ القرار عن طريق القنوات الديمقراطية المبنية على مبدأ الأكثرية. نعم، لقد "وقع الفأس في الرأس" جراء اعتماد دول "مجلس التعاون" الخليجي المفرط خلال العقود الماضية على العمالة الوافدة لتنفيد، وإنجاز خططنا ومشاريينا التنموية الطموحة، وذلك لضعف كثافتنا السكانية واقتارنا كمًا ونوعًا إلى الأيدي العاملة الوطنية اللازمة